Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكن للحالة ليس على فِعْلة إلاّ فيما كان المضارع منه على يَفْعِل بالكسر بحكم الاستقراء ، والوِجْهة : اسمُ المصدر.

ويجوز أن يكون الضّمير في مصدره راجعاً إلى المضارع المذكور فالمصدر إنْ لم يكن مكسورَ الفاء لم يحذف الواو منه لعدم الثّقل كما مثّل له بقوله: «وَوَعْداً»، وإن كان مكسور الفاء لكن لم يُحْذف الفاء من فعله، لا يُحذف منه أيضاً مثل الوصال مصدر : وَاصَل يُواصل (فهو واعِدٌ) في اسم الفاعل (وذاك موعود) في اسم المفعول بسلامة الواو ، (والأمر عِدْ ، والنهي لا تَعِدْ) في أمر المخاطب بحذف الواو .

فإن قلت : كان عليه ذكر حذفها في الأمر أيضاً ، قلت : إنه فرع المضارع ، وقد علمت الحذف في الأصل فكذا في الفرع فلا حاجة إلى ذكره ، أو نقول : إن الأمر ليس فيه واو ، فتحذف ، لأن المضارع هو « تعد » بلا واو ، فحذف حرف المضارعة وأسكن آخره فقيل عِدْ .

وأما الجَحْدَ والأمر باللاّم والنّهي والنّفي فهو مضارع نحو لِيَعِدْ ولاَ تَعِدْ ، ولَم يَعِدْ .

(وكذلك وَمِق) أي أحب (يَمِق مِقة) بسلامتها في الماضي، وحذفها في المضارع، والمصدر وهذا من باب : حَسِب يَحْسِب ، والأصل :يَوْمِق ومِقةً ، وإذا كان الحذف بسبب الياء والكسرة (فإذا أزيلت كسرة ما بعدها) أي ما بعد الواو (أعيدت الواو المحذوفة) لزوال عِلّة حذفها ، (نحو : لم يُوَعد) في المبنّى للمفعول ، لأن ما قبل آخره وهو ما بعد الواو مفتوح أبداً ، وفيه نظر ، لأنه يُنْتَقض بنحو يطأ ، ويسع ، ويضع ، وأمثال ذلك كما سيجيء ، وبنحو قولهم : لم يلْدَه بسكون اللام وفتح الدال ، والأصل